

علم العقيدة | المجلس الثالث | برنامج إرواء

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:02
وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها اللهم اجعل
لهم من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً - 00:00:22

من كل بلاء عافية حياكم الله يا أهل إرواء. في المجلس الثالث من مدارس هذه الدورة التأسيسية المباركة نسأل الله سبحانه وتعالى أن
يرزقكم الهم بامالها والا يأتيكم داعي الشيطان ليمنعكم من المداومة على هذا الخير الذي وفقتم اليه - 00:00:36
ان ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه يقول في صيد الخاطر والبكاء ينبغي ان يكون على خساسة الهمم والبكاء ينبغي ان يكون على
الهم من رزقه الله سبحانه وتعالى قمة عالية في طلب الخير - 00:00:57

وصرف قلبه نحو معايير الامور فليحمد الله فانه على خير. فكم من شاب وكم من فتاة مبتلاه ومبتلى في الشهوات والشهوات واللذائذ
وانتكاس الفطر ودناءة الهمم فلا يبحث عما يصلح قلبه ولا عما يصلح حياته وانما - 00:01:14
شغله الشاغل الدينار والدرهم. وكيف يحصل لذائذ الحياة الدنيا فمن رزقه الله همة عالية على الخير فعليه ان ينميتها. ليس فقط
يحافظ عليها عليه ان ينميتها فان الصوارف كثيرة وان العوائق التي يضعها الشيطان امام من يتغىي الخير كثيرة يا عباد الله -
00:01:33

الانسان يحاول ان يعرف من اين يدخل عليه الشيطان كيف يثبت همته؟ انت مهندس انت طبيب انت مبرمج انت مزارع انت نجار
انت امام مسجد بغض النظر ما وظيفتك عليك ان تنظر من اين يأتيك الشيطان ليثبت همتك عن حضور الخير فتحاول تغلق هذه
الاماكن - 00:01:57

وما هي الامور التي تزيidak تحفيزاً ورغبة في الاقبال على الله سبحانه وتعالى فتفتح هذه الابواب فان الكيس الفطن هو الذي يعرف
كيف يدير قلبه في زمن المحن. فان المحن شديدة والدنيا اسرة - 00:02:18
والدنيا بشهواتها جاذبة. فإذا وقفت تتلقى هذه الشهوات وهذه الشهوات ستغرق وإذا أقبلت على العلم تتعلم وتحاول ان تعمل به باذن
الله تنجوا فعليك ان تحفظ هذه القواعد فان الله سبحانه ائماً يرزق الثبات من بذل. من تقرب مني شيئاً - 00:02:34
تقربت منه ذراعاً فالخطوة الاولى منك والله عز وجل يتولاك بعد ذلك. اما ان تجلس في بيتك حبيساً امام شاشات التلفاز ووسائل
التواصل الاجتماعي، ائماً شأن شأن عامة الناس باللهو والانشغال بالملاذات - 00:02:57

ثم بعد ذلك تطلب الثبات عند المحن فهذا لا يكون ان الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالته اصلاً وفرعى ويعرف من هو اهل
لان يثبتته على هذا الدين فيفوق الى هذا الخير. ومن هو غير عابي بامر دينه. وانما همه دنياه - 00:03:15
في صرفه. فاسأله سبحانه وتعالى قلباً حياً مقبلاً عليه. انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير مجلسنا الاول في العقيدة
وصلنا الى الفصل الثاني من فصول هذا الكتاب المبارك باذن الله وهو الحديث عن اركان الایمان. الفصل الاول كان عبارة عن مجموعة
من المقدمات - 00:03:36

تحدثنا فيها عن تعريف عقيدة اهل السنة والجماعة وخصائص هذه العقيدة وسمات الشاب الذي ينتمي اليها وايضاً تكلمنا عن المصادر
التي تقوم عليها هذه العقيدة طب من يجيب يجيئني جواباً سريعاً. مصادر عقيدة اهل السنة والجماعة. من اين نأخذ عقيدتنا -

ما هي ؟ تفضل الوحي ممتاز. ثانياً الفطرة. الفطرة تعطيك تفاصيل العقيدة ولا المنطلقات المنطلقات. أيضاً ثالثاً الوحي دعنا نقول يشمل الكتاب والسنة. أريد المصدر الثالث أية الأدلة العقلية الصحيحة فان العاقل ايضاً مما يدل الانسان على كثير من المسائل العقدية وان كان العقل - 00:04:19

هذه نهانا عليها لا يستقل في تأسيس العقائد وانما العقل تابع للوحي. وهذه ايتها الكرام احد ابرز الميزات الأساسية في عقيدة اهل السنة والجماعة ونختلف بها عن الجميع عن جميع المناذين لمنهج اهل السنة - 00:04:47

ان العقل عندنا خادم للوحي لا يتقدمه فاذا قال الوحي شيئاً ولم تقبله عقولنا ماذا يقدم ؟ الوحي افهموا ايتها الشباب لا يمكن ان يأتي حديث صحيح يخالفه العقل لكن يمكن يأتي حديث صحيح لا يفهمه العقل - 00:05:07

هذا مقام وهذا مقام ليس كذلك فرق بين ان يأتي حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعقلك لم يفهمه هذا ممكناً. فان العقول تتقاصر لكن ان يأتي - 00:05:31

حديث صحيح بما تحكم العقول باستحالته هذا لا يوجد وفرق بينما يحكم العقل باستحالته فالشريعة لا تأتي بهذا. وبينما يتقارص العقل عن فهمه ولا يستطيع ان يستوعبه فعقلك قد عم نفهم بعض النصوص لكن العلماء الراسخين يستطيعون فهمها وحل اشكالاتها. تمام. حتى لا اطيل في هذا ندخل اليوم باذن الله في صلب العقيدة - 00:05:44

صلب عقيدة المسلم افهموا صلب عقيدة المسلم اركان الایمان الست صلب عقيدتك يا عبد الله ان تفهم اركان الایمان الست وما يتعلق بها من اوجه الایمان. هذه عقيدتك يا مسلم. هذا ما ستقلي به الله - 00:06:11

سبحانه وتعالى فان الخل في ركن من اركان الایمان الست كثيراً يخرجك خارج اسوار الشريعة الخل في ركن من اركان الایمان قد يخرجك خارج اسوار الشريعة بالتالي عليك ان تفهم هذه الاركان وتستوعب الكليات. نعم انت ليس مطلوب منك ان تتعمق في التفاصيل. لكن هناك ركائز أساسية - 00:06:29

اركان الایمان الست الخل فيها غير مقبول ابداً لكل مسلم ومسلمة. مهما كان مجاله في هذه الحياة. بسم الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورين اجمعين. ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين - 00:06:54

امين. الفصل الثاني الباب الاول اركان الایمان. العقيدة تقوم بشكل اساس على اركان الایمان الست التي جمعها حديث جبريل المعروف حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان فقال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. اذا هذه الاركان الست من اين اتينا بها - 00:07:16

لعقيدة المسلم من الوحي الوحي هو الذي حصر لاركان الایمان في هذه النقاط الست. قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله جبريل تخيل هذا السؤال ليس من عالم البشر - 00:07:36

هذا السؤال من السماء جبريل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ما الایمان فالنبي صلى الله عليه وسلم يجيب جبريل فيقول الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. اذا هذه الاركان هي - 00:07:51

النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل. فعليك ان تتمسك بها. وايضاً هل القرآن ايتها الكرام دل على هذه الاركان الست بالتأكيد هناك ايات جامعية كلية في كتاب ربنا نقرأها دلت على هذه الاركان الست. فمن ذلك نعم - 00:08:15

قال فايام العبد يقوم على صحة معتقده في هذه الابواب وجل مسائل العقيدة تعود لاحد هذه الاركان. قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. لاحظوا هذه الاية - 00:08:33

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. ذكرت خمسة من اركان الایمان الست. نعم. وقوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. ايضاً في ختام سورة البقرة كل امن - 00:08:52

انا بالله وملائكته وكتبه ورسله. ذكرت اربعة وهذه الايات يختم بها المسلم يومه. هذا يدل على ان هذه الكليات عقيدة المسلم التي لا

يقبل الخلل او التقصير فيها. والقدر كثيرا ما ذكر في القرآن. القدر كثيرا ما ذكر في القرآن كقوله تعالى. نعم - 00:09:15

ان كل شيء خلقناه بقدر. اذا هذه جملة الاركان والان سنبدأ بتفصيلها ركنا ركنا. ونعرف ما الذي لا يسع للمسلم ان يجهله في هذه الامر ونزيد عليها قليلا ايضا. بسم الله. المبحث الاول الایمان بالله. وهو اعظم ركن من - 00:09:36

هذه الاركان ان تؤمن بالله سبحانه وتعالى. نعم. الایمان بالله هو اول الاركان واهماها واساسها. بل لنا ان نقول ان بقية الاركان تعود اليه. فهو واصلها وهي مبنية عليه. نعم. فما ارسلت الرسول من الملائكة والبشر ولا انزلت الكتب الا لتعريف الناس بربهم عز وجل. فهذا اساس ارسال الرسول من الملائكة - 00:09:56

ومن البشر ان تعرف ايها الانسان ربك وان تعرف اسماءه وان تعرف صفاته وما له من اوجه الكمال والجلال. هذه اعظم شيء تفهمه في حياتك. اعظم من انك تتزوج واعظم من - 00:10:16

تاخذ شهادة في جامعة اوروبية. واعظم من انك تشتغل وتحصل الاموال. ان تعرف الله بجلاله وكماله وحبته وما يستحقه. هذا هو اصل الوجود وغايته. نعم. وما كان البعث والحساب ولا نصب سوق الجنة والنار الا كرامة لمن امن بالله وجزاء لمن كفر به. فما انشأ الله الجنة - 00:10:30

والنار الا من اجل ان ينظر من الذي عرفه واقبل عليه فيدخله الجنة ومن الذي اعرض عنه وانشغل بدنياه فيدخله النار والعياذ بالله. نعم. والایمان بالقدر انما هو نابع عن معرفة الله والایمان به. بالتأكيد نعم - 00:10:50

والایمان بالله يشمل النقاط الثلاث الهدف منها ان نبين ان جميع اركان الایمان الاخرى الایمان بالرسول وبالملائكة وبالكتب وبالبيوم في اخر الجنة والنار والقدر انما هو كله يعود الى الاصول الاصليل وهو ان يؤمن الانسان بربه وان يعرفه تمام المعرفة. فمن كان - 00:11:06

الهي اعرف كان له اعبد من كان بربه اعرف كان له اخشى وانتقي. نعم والایمان بالله يشمل امرین. تمام. لما يقول لك الانسان او العالم او الشیخ مسألة الایمان بالله. ماذا يعني الایمان بالله - 00:11:26

الایمان بالله يشمل مسأليتين ان تؤمن بوجوده هذه هي النقطة الاولى ثم بعد ذلك ان تؤمن بتوحيده اذا لما نقول الایمان بالله هذا يعني ان تؤمن بنقطتين ان تؤمن اولا انه موجود فتفارق الملاحدة - 00:11:41

الذين لا يقولون بوجود الرب والاله لهذا الكون ثم النقطة الثانية بعد ان تؤمن بوجوده تؤمن بماذا؟ بوحدانيته سبحانه وتعالى وانه لا شريك له وانه لا شريك له في التصرف في هذا الكون وفي استحقاق العبودية وفي الاسماء الحسنى والصفات العلى. نعم - 00:12:01

قال الایمان بوجود الله والایمان بتوحيد الله بجميع انواعه طبعا انواع التوحيد ستأتي معنا باذن الله لكن هنا نحن سريعا وضمنا لكم هذا المخطط يعني المختصر لكن سأ يأتي تفصيله. اذا الایمان بالله - 00:12:22

اولا ان تؤمن بوجوده ثم اذا امنت بانه موجود تؤمن بماذا؟ بوحدانيته. طب ما هي الوحدانية التي يطلب مني ان اثبتها لله سبحانه وتعالى على نوعين وحدانية تتعلق بمعارف واثباتات - 00:12:36

تخصها بالله سبحانه وتعالى. ولا تمنعها لغيره وهذا ما يسمى توحيد الربوبية. وتوحيد الاسماء والصفات. والنوع الثاني من التوحيد المطلوب توحيد الطلب يعني ان يجعل كل قصد في حياتك له سبحانه وتعالى لا شريك له. وهذا ما يسمى توحيد الالوهية. لكن هذا الان ضعوه على جنب. سأأتي الى تفصيله وسنبدأ اليوم باذن الله في النقطة الاولى وهي - 00:12:54

الایمان بالوجود الالهي. اولا علي ان اثبت عقيدتك انك تؤمن بوجود الله خاصة في هذا الزمن الذي كثرت فيه الشبهات وتزعزع فيه العقائد. والانسان يسمع الاشياء التي يطير منها العقل في هذه الامر ويطيش - 00:13:19

فلا بد ان اعرف كيف اقوى ايماني اولا بوجود الله في هذا الكون. بسم الله وهذا امر معلوم عند البشرية مركوز في فطرهم. لم ينكر وجود الخالق قدیما الا نزري سیر من شذاذ الافق. الا انه وفي هذا العصر الحديث انتشر امثال هؤلاء - 00:13:35

كون ذلك كون ذلك بوابة للتحلل من كل قيمة ستنطلق في المسألة الاولى اولا الایمان بوجود الله انا ذكرت واظن هذا في المجلس

السابق ان عليك ان تعرف ان كل الرسل - 00:13:53

الذين تحدث الله عنهم في القرآن قوم نوح قوم صالح قوم هود ايضا قوم موسى على بنو اسرائيل حتى فرعون كل هؤلاء صار لهم ينكرها وجود الله لهذا الكون. وانما اشركوا به الة اخرى - 00:14:07

فما كانت مشكلة كل هذه الاقوام الالحاد وانما مشكلتنا هي؟ الشرك وهذا يدل اخواني على ان الالحاد عبر تاريخ الانسانية انما كان ظاهرة ضيقة شاذة. وجدت في بعض المناطق في اثينا وما شابه ذلك وفي بعض الدول. لكن لم تكن ظاهرة كبيرة. ليه - 00:14:25 من يقول لي لماذا الالحاد ليس هي المشكلة الاكبر في تاريخ البشرية احسنت لان الانسان بفطرته بفطرته يبحث عن الله يعبده مهما كان دينه بوذى نصراني يهودي مهما كان دينه وشكله. الفطرة جائعة - 00:14:48

ولا يسد هذا الجوع والنهم الروحي الا ان يقصد الانسان الها. الان في اناس اخطأوا في تحديد الله. هذا موضوع مختلف. لكنهم في الجوع الفطري يتطلب الها يقصده. هذا الانسان - 00:15:07

ضعيف مفتقر حالة الضعف والافتقار تجعله عندما يشعر بها في لحظات البلاء في لحظات المرض يتطلب شيئاً يقصده شيئاً روحانياً يقصده يلجأ اليه. هذا الشيء الروحي الذي تقصده وتلجأ اليه هو ما يسمى عند الاديان جميعاً الله - 00:15:23 هذا الشيء الروحاني الذي تشعر انك تريده ان تقصده في لحظات البلاء والشدة عند الاديان جميعاً ماذا يسمى الها لكن هناك من عرف الله الحق وهناك من اخطأ في تحديد الله. واما انسان فقير - 00:15:44

ضعيف ناقص يعيش في هذه الدنيا ولا يؤمن بوجود الله هذا انسان مضطرب. متزعزع يمر بحالات كثيرة من الاضطراب النفسي والوجوداني. وان كان لا يبوج بذلك ويظهر انه قوي بالحاده لكنه يخالف الفطر ومن خالف الفطر سقط. ومن خالف الفطر سقط. لذلك قلنا ان قضية وجود الله عبر تاريخ الانسان - 00:15:59

لم ينكرها الا شذاذ نزد يسير من الناس ممكناً واحد يقول لي طب يا شيخ احنا شايفين اليوم في واقعنا المعاصر ظاهرة الالحاد عم تنتشر اكثراً و تتسع اكثراً و اكثراً. ما المشكلة - 00:16:24

الان هي مشكلة الغرب والصهيونية والماسونية العالمية التي لا تريده من الناس ان يتدينوا بآي دين اصلاً وانما تريده الفساد والشر لهذه الارض يعني هم لا يحاربون فقط الاسلام. بل يحاربون حتى فكرة الاديان من اجل اشباع شهوتهم ونزاوتهم ورغباتهم - 00:16:39 لذلك قلنا ان في العصر الحديث انتشار امثال هؤلاء من الملاحدة وكثير الحديث عن الالحاد لان الالحاد هو بوابة التحلل من كل القيم والاخلاق الان حتى في الاديان الاخرى ما الذي يجعل الانسان لا يرتكب الفواحش - 00:17:01

شعور ان هناك الله بغض النظر هو ماذا تصوره عن الله؟ الذي يجعل كثير من الناس حتى من الكفار لا يفعلون الفواحش تدينوا بدين معين يقيدوا هواه الدين ما هو قيد على الهوى - 00:17:19

تدينك بدين يقييد هواك وشعورك ان هناك الله سيخاسبك هو الذي يدفعك انك ماذا تبتعد عن الزنا عن الخمر عن السرقة كثير من الفواحش فلما وجدت الماسونية والصهيونية العالمية ان فكرة الدين - 00:17:34

تمنع الانسان من ارتكاب الفواحش وهم يريدون لك الفواحش بدأوا ينشروا فكرة الالحاد. الانسان الذي لا يرتبط بآي الله ولا بآي دين. وبالتالي تأخذ انت الحرية التامة لتفعل ما تشاء من الشهوات من الجنس من الاباحية من كل القيم والاخلاق تتحرر لماذا؟ لانك خلصت ذهنك كما يزعمون - 00:17:50

من فكرة وجود هكذا هم يريدون. فلذلك اتسع الالحاد اليوم لان عالم التكنولوجيا وعالم الثورة الصناعية وما تبعه بعد ذلك من الفجور لنزع الانسان من كل قيمه هو يريد نشر الالحاد كفلسفة. والاهم انفسهم رؤوس الالحاد كثير منهم في اخر عمره تجده يقر - 00:18:15

الخطأ وكثير منهم يرجع يؤنب نفسه على القرار الذي اتخذه كثير منهم يتوجه نحو الانتحار نحو اي قرار. لانه وفي النهاية اتخاذ قراراً يخالف فطرته ووجوداته. اكمل كون ذلك بوابة للتخلل من كل قيمة والفكاك من كل قيد. مما يتتيح لهم كل اشكال الشهوات والولوج فيها من غير رقيب او حسيب. فالفطرة السليمة لا تحتاج الى - 00:18:37

دليل حتى تعرف الله اذ هي مجبولة على التعلق بخالق ومدبر لها ولكل ما حولها. وهذا من ميزات عقيدة اهل السنة والجماعة اننا نقول ان معرفة وجود الله امر معلوم بالفطرة - 00:19:00

ان في بعض العقائد الاسلامية اليوم تطرح ان وجود الله ليس بالفطرة بل يحتاج الى ادلة عقلية وبدون الادلة العقلية لا يمكن ان تعرف وجود الله. هذا الكلام خطأ الفطرة هي من اعظم الادلة على وجود الله - 00:19:13

ولا يحتاج الى ادلة عقلية. الادلة العقلية تعزز ثبت اكثرا واقل. لكن اهل السنة والجماعة من ميزاتهم العقدية في هذا الاسم انه ماذا يقولون الفطرة اهم دليل واكبر دليل على وجود الله. نعم - 00:19:30

قال وتجه له عند الحاجة فاقم وجهك للدين حنيفا فطر الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. الله عز وجل يقول ان الدين الحنيف وهو التوحيد والايمان بوجود الله هذه فطرة الله التي فطر الناس عليها. بنص القرآن. ويقول سبحانه لا تبديل لخلق الله. لن تتغير هذه الفطرة - 00:19:46

ستبقى هذه الفطرة موجودة في كل انسان. لكن ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما قلنا المؤثرات الخارجية هي التي لكن الفطرة هي الفطرة عبر تاريخ البشرية ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. ومن دلائل هذه الفطرة ان الانسان عند الشدائدين يشعر بفطرته وداخله لحاجته الى من يلجأ - 00:20:10

يتوجه اليه. فاذا ركوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. القرآن لما كان يناقش المشركين كان يخبرهم بفطرتهم انهم يوحدو الله سبحانه وتعالى بوجود الله. فيقول لهم عندما تكونون في ظلمات البحر - 00:20:34

تتأرجح السفينة. تنسون اللات والعزى وبنات الثالثة الاخرى وتتفزعون الى الله سبحانه وتعالى واحدا احدا. اذا انتم تعلمون لماذا لا تعبدونه؟ طبعا كفار قريش هم كانوا يعرفون وجوده لكن هي مشكلتنا هي؟ - 00:20:51

كما قلت انهم يشركون به. فالله يؤنفهم اذا كنتم تعرفون وجوده. فلماذا لا توحدونه واحدا احدا لا شريك له؟ فهذا وان كان دليلا على من كان يقر بالوجود لكنه دليل ايضا على كل من لا يقر بالوجود، فان الانسان منا ايها الشباب - 00:21:08

بالتأكيد كل شخص منكم من يضيق في الحياة. من بلاء في رزق في ابناء بفقد احبة باي شيء من الاشكال في هذه اللحظات الصعبة تشعر انك تحتاج لشيء تستند اليه والا ستموت قهرا وغما وارهاقا. لان جسدك لا يتحمل بلاءات الحياة - 00:21:25

ما الذي يخفف هذه البلاءات ويشعر الانسان بالراحة او شيء على الاقل من الهدوء. عندما تدليهم به الخطوط شعور ان هناك الله يستند اليه يفزع اليه الله الصمد وهذا من معاني الصمد المقصود في الحوائج. هذا معنى الصمد - 00:21:44

نداء الفطرة يناديك دوما ان تقر بوجود الله. حتى لو ما عرف الادلة العقلية ولو ما درست الفلسفة ولا عرفت هذا انسان بسيط من العجائز الختالية احبابنا وحبيباتنا الختايرات هدول - 00:22:01

جالسة توحد الله وتعرف وجوده اكثرا من يتكلمون من رؤوس الالحاد هؤلاء. نعم وقد روي عن جعفر الصادق رحمة الله ان رجلا سأله عن الله فقال له الم ترك البحر؟ قال بلى. قال فهل حدث لك مرة انهجت بك الريح عاصفة؟ قال نعم - 00:22:15
قال وانقطع املك من الملاحين ووسائل النجاة؟ قال نعم. قال فهل خطر ببالك وانقذ في نفسك ان هناك من يستطيع ان ينجيك ان شاء؟ قال نعم. قال جعفر فذلك - 00:22:32

هو الله. شو ما اجمل هاي القصة واحد جاي الى جعفر الصادق احد الائمة رضوان الله عليه اسره من هو الله جعفر الصادق ما اجاوب دليل عقلي فلسطي اجا به بدليل فطري - 00:22:42

كل يوم ركبت البحر قالوا ايه والله ركبت البحر هل ما جت بك السفينة وارادت تفرق؟ ايه والله وحدث معي هذا الحادث. قال فقدت الثقة بكل الملاحين واصحاب السفينه. وعرفت انه لا ينجيك الا شيء واحد تفزع اليه - 00:22:56

نعم جاءني هذا الشعور. شعور فقد الثقة بكل البشر وانني يجب ان اتصل بشيء خارج عالم البشر. قال هذا الشيء الذي وجدت قلبك يتوجه اليه في لحظة الفزع هذا ما نسميه الله - 00:23:12
اعطاها اياها ببساطة. هذا الشعور بالاتجاه الى شيء خارج طاقة البشر. هذا هو ما يعرف عندها الله جل في علاه. نعم ودليل الفطرة من

اهم واقوى الادلة فهو باعث داخلي للانسان ولو قل. لا يستطيع رده ولا منعه احد ولو جحد وانكر وجوده. فكل من جحد وجود الله هو

فقط - 00:23:27

نازع فطرته. نعم. ولهذا نجد معظم الامم قديماً وحديثاً توجهوا الى الاله يعبدونها ويعتقدون فيها وان انحرفت كثيرون من معتقداتهم اختلطت بالباطل. نعم. لكن هذه الفطرة قد تتأثر بما حولها فتتحرف وتنتكس فتجحد خالقها. خاصة مع الانغماس في الشهوات فتغيب حينئذ دواعيها. اذا الالحاد هو فقط بوابة الشهوات. بذلك تفهم هذا - 00:23:47

الالحاد لا يقوم على ادلة عقلية منطقية وانما هو بوابة للشهوات. وان كان اصحابه يلبسونه محاولة منهم فيما زعموا. ان هناك ادلة تدل على الالحاد. لكن هو فقط تلبية لنداء الشهوة والتحلل من القيم. طبعاً نذهب الان اذا انتهينا من الدليل الاول على وجود الله وهو دليل ايش يا مشايخ - 00:24:07

الفطرة الان ستدّه الى دليل معزز وهو الدليل العقلي هل هناك ادلة عقلية يمكن ايضاً افزع اليها نسبت مسألة وجود الله في قلبي بعض الناس ممكّن يقول انا يا شيخ ربما لا تهمني الادلة العقلية - 00:24:29

التي تطل على وجودنا خلص الفطرة شوف اخي الحبيب احياناً في لحظات الحياة مع شدة البلاء قد يتسرّب الشيطان الى قلبك ويبدأ يزعّرك بوجود الله. ولعل بعضكم مر بهذه التجربة - 00:24:45

يعني عندما ترى حال اخواننا في غزة وما به من البلاء فرضاً كثيرون من الناس بعد ان يروا شلال الدماء والاشلاء والارواح التي تزهق بعض الناس قد يبدأ يتشكّك معقول هناك الله لهذا الكون - 00:24:59

في الله موجود لو كان الله موجود؟ الم تتحل هذه الامور وما شابه ذلك قد تكون انت مثلاً مررت بضائقة مالية عسرة وكثيراً ما دعوت ودعوت واخر الله الاجابة يبدأ الشيطان يتسلل الى وجdanك يحاول يشكّك - 00:25:13

فكرة وجود الله. انا هيني دعوت ودعوت ما وجدت اثر وقل ذلك في مريض مريضاً شديداً وقل ذلك في انسان فقد احبته في لحظات البلاء نحتاج الى الادلة العقلية التي تتّبّع ايمانك بوجود الله. لأن الشيطان يتسرّب الى قلبك وقلبك حتى يزعّع - 00:25:30

هذا الایمان ويجعلك تظن والله ان امر الدنيا بيد ذلك الظالم او بيد ذلك الفاجر هو الذي يرسم ويصور واحنا ما لناش علاقة بالمشهد فيحاول ان ينسيك هذا الوجود. وبالتالي يصبح من المفید انه تستحضر هايمان العقلية حتى تطرد بها الشيطان. لا انه كيف ما فيش يعني لو جاء - 00:25:52

الشيطان اطّرد بالادلة العقلية لا يمكن بالتأكيد هناك الله ما هي الدليل؟ سيدلوك لك الشيطان ما هو دليلك على وجود الله؟ يحاورك من داخل وجdanك. فدعونا ننظر ما هي الادلة العقلية. نعم. الادلة على وجود الله كثيرة ومن اهم - 00:26:11

الادلة دليلان عقليان نقليان. نعم. الدليل الاول دليل الخلق. ادلة وجود الله الدليل الاول ما يسمى بدليل الخلق والايجاد شوفوا يا اخواني القرآن الكريم اكثـر من الاستدلال على وجود الله - 00:26:26

يعني لكن كثيرون منا لضعف اهتمامه بتدبّر القرآن لا يعرف وجه الدلالة. من اعظم المسائل التي تكلّم عنها القرآن بعد توحيد الله الكلام عن وجوده من خلال دليل يسمى دليل الخلق والايجاد - 00:26:46

والدليل الثاني سيأتي معنا بعد قليل دليل الاتقان اللي فيكم حافظ جزء عم وكثير منكم اكيد حافظ هذا الجزء يعرف ان القرآن الكريم كثير ما يتكلّم عن خلق الانسان عن خلق السماوات والارض. عن خلق الجبال عن خلق البحار ومن اياته ومن اياته - 00:27:02

يتكلّم ليس فقط عن الخلق الذي فيكم اياً عن ماذا؟ عن الاتقان في الخلق فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاصاً وهو حسير - 00:27:22

وانت تقرأ القرآن متى ما وجدت الله سبحانه وتعالى يتكلّم عن مسألة خلق ومسألة اتقان فاعلم انه يتكلّم عن وجوده حتى لا تتزعزع عقیدتك بوجوده انت تقرأ القرآن وتتأمل جزء عم وجزء تبارك - 00:27:36

متى ما وجدت الله يتحدّث عن خلق شيء خلق الانسان سماوات وارض بحار جبال او عن اتقان في خلق شيء فاعلم انه يتكلّم عن

وجوده ادلة وجوده وعن ادلة توحيده لانه هذه كما هي ادلة وجود هي ايضا ادلة - [00:27:53](#)

توحيد لانه لو كان اكثرا من الله لما حصل هذا الاتقان ولما حصلت هذه الخلق بهذه الصورة. لكن الان سنستدل بها على وجود الله. اولا.

وهذا الدليل الاول دليل الخلق والايجاد. طيب الدليل الاول اذا ما اسمه - [00:28:11](#)

الخلق والايجاد وهذا مهم جدا اخوانا اطباء مهندسين صيادلة وبين ما كنت. راح تواجه في حياتك ملحدين. ناس ما عندها شبهات.

لازم تكون عنديك هي العدة. على الاقل اذا مش - [00:28:26](#)

مشانك مشان زوجتك ابناءك او بكرة بكرها. بواجهها مشاكل بيجي بسألك اعطيك دليل. بيكون عنديك دليل دليلين ما بنفع. انك

تكون خلوة وطاب من هذه المسائل. طيب وهذا الدليل يقوم على المقدمة الاولى. طب الان هذا الدليل يقوم على مقدمتين احبابنا -

[00:28:36](#)

دليل الخلق والايجاد احنا لخضنا لك ايها في مقدمتين ونتيجة مقدمتين بيعطوك ايش النتيجة ان الله موجود. ما هي المقدمة

الاولى؟ ان هذا الكون وما فيه من مخلوقات حادثة لم تكن موجودة من قبل. المقدمة الاولى ماذا تقول؟ هذا الكون وما فيه من

[00:28:56](#) مخلوقات -

نباتات حيوانات انسان هي حادثة لم تكن موجودة من قبل وراح يجي الملحد يقول لك اثبت لي انه هذا الكون بما فيه من حيوانات

ونباتات وانسان واشياء كلها حادثة. اثبت لي الحدوث - [00:29:15](#)

هذه مقدمة صحيح الان اي مقدمة تحتاج الى دليل لما تعطيل مقدم ممكنا هو ينافقك ولك اثبت لي. طبعا اثباته سهل جدا هذى

بدهاش فلسفة يعني. ماذا ستنقول له دليلا هو الحس والمشاهدة - [00:29:35](#)

انت ابنك كان موجود قبل خمس سنوات مثلا افرض انه عنده ابن خمس سنوات قل له ابنك قبل خمس سنوات وبين كان؟ في حيز

العدم. الان زوجتك حملت انجبت وصار موجود - [00:29:50](#)

اذا هذا ما كان موجود صار موجود نبتة معينة كل هذه الارض ما كانت مزروعة انا واياك متعرفها من الزمان كانت ارض خالية. شوفوا

الان ما شاء الله صار فيها اشجار وصار فيها نباتات وتتمر - [00:30:04](#)

اذن الحس البصري يجعلك تجزم تماما ان هناك ملائين الاشياء اللي انا شفتها في حياتي ما كانت موجودة وصارت ايش موجودة. اذا

فالدليل على ان ما في هذا الكون كان عندما ثم وجد - [00:30:17](#)

الدليل على ان ما في هذا الكون من مخلوقات كان عندما ثم وجد الحس الذي نراه جميعا. الحس الذي نراه جميعا اكمل. قال وهذا شهد

محسوس في الحياة في الانسان والحيوان والنبات وغيرها. طبعا. المقدمة. طبعا هذى الاولى دليل الحس البصر - [00:30:34](#)

يعرف الاشياء المعدومة فنحن نراها. فاذا انت نفس الشيء اذا انت ايضا تشككت في وجود الله. مباشرة اربط الموضوع في ابنك ابني

ما كانش موجود صار موجود طيب هذى المقدمة الاولى يعني كان معذوم واصبح موجودا. طب مين اللي اوجده - [00:30:51](#)

كيف اصبح موجودا مع انه انا نفسي متى ولدت انت يا شيخ الف وتسعمية وكم ولا انت جدي عالفيين وعشرة موديل جدي انت.

تمام. الفين وعشرة. يعني قبل الالفين وعشرة ترى انت ما كنت موجود ابدا على هذا الكوكب - [00:31:08](#)

ما كان موجود. اصبح الان ما شاء الله شاب عمره خمسطعش ستطعش وبكتب عم يستفيد. اذا هذا بخلي العقل يفك. هذا كان معذوم

قبل الفين وعشرة. ما شافش حرب ولا حرب صدام الاولى ولا كل هاي القصص ولا الدنيا دخلت. ما عرف كل هاي الامور لم يكن

موجودا. كيف وجد - [00:31:23](#)

وهكذا اساسيات العقل تفك. نيجي الان للمقدمة الثانية ان لكل حادث محدثة وكل مسبب سببا لكل مخلوق خاص. اذا اتفقنا انه انا

واياك كنا عدم واصبحنا موجودين اذا احنا شيء حادث بعد ان كان عندما - [00:31:41](#)

واي عقل اذا رأى شيء حادث بعد ان كان عندما ماذا يقول؟ بالعقل انه ما في شيء حادث الا له سبب ما في شيء حادث بعد ان كان عندما

الا وله ماذا؟ سبب. هذه الكأس لما لم تكن هنا ثم رأيتها هنا. انت نفسك لما تفك وتنقول اكيد في واحد حط الكأس هنا - [00:31:59](#)

معقول هاي الكأس لحالة وجدت هنا الانسان المنطقي ببساطة عقله يعرف ان هذا الكأس موجود هنا في سبب اوجده هنا اكيد في

شخص ذهب ووضع الكأس وهذه الكاميرا موجودة هنا في سبب لوجودها هنا. وهذا الشخص وجوده هنا في سبب. فإذا إذا اتفقنا إننا نحن كنا عدماً واصبحنا في - 00:32:19

حيث الوجود فستأتي المقدمة الثانية فتقول كل شيء كان عدماً واصبح موجوداً لا بد من ايش سبب من الاشياء لا تحدث هكذا مصادفة وهذا مبني على مبدأ السببية. الذي يقوم الذي هو معلوم عند الناس بضرورة العقل والتجربة والمشاهدة. اذا القاعدة الثانية تقول ما هي ؟ خلني احذف هذا - 00:32:41

المقدمة الثانية تقول لكل حادث محدث وما دليلها؟ قانون السببية قانون السببية هذا شيء في ضرورات العقول. يعني الانسان بضرورته العقلية مش محتاج اثبت لك قانون السببية. هذا شيء في فطرتك وفي - 00:33:05

العقل ان كل شيء حدث فله سبب. فمبدأ السببية هو دليل المقدمة الثانية. اذا المقدمة الاولى ان الاشياء كانت عدماً ووجدت وانا اشاهد هذا طب كيف وجدت القاعدة تقول لكل حادث - 00:33:30

محدث دليلها السببية. مبدأ السببية المركوز في الفطر الانسانية. اذا فالنتيجة النهائية اذا قلنا العالم حادث وكل حادث محدث اذا ماذا ستكون النتيجة العالم له محدث هذه هي النتيجة. العالم - 00:33:48

له محدث مستحيل.انا واياك والنباتات والحيوانات وكل ما نراه وجد العالم له محدث. لانه العالم حادث والمنطق يقول اي شيء حادث لابد له من محدث. اذا العالم له محدث - 00:34:12

فلذلك الالحاد هش اخواني الالحاد هش ولا يقوم على ادلة منطقية. هو يخالف ضرورات العقول. يعني هذا الدليل كم جلس معك حتى فهمته؟ دقيقتين ثلاث يعني لا يحتاج النقاش لكن هي مشكلة الشبهات التي تثار ومحاولة تفكيكها ومعالجتها. انه احياناً مع كثرة الشبهات - 00:34:27

اتسلبك الامور في عقل الملحد. فممكنا ان تتحاول تفك له هاي الامور. ولا انا مسلم يعني انا ارى الامر جداً واضح سهل بسيط ما احتاج الى معادلات لا يا شيخ كمل - 00:34:49

بانه لا يمكن لشيء ان يحدث بدون سبب ولا ان يطرأ تغيير على شيء من العدم بل لابد من فاعل قد فعله. نعم النتيجة وجود هذا الكون الواسع بما فيه من مخلوقات لابد له من موحد وخلق ويستحيل له ان يحدث من العدم. هاي هي النتيجة احنا بسطناها هون انا لخصت لك ايها بكلمتين - 00:35:01

ولهذا حين سأله اعرابي حين سئل اعرابي بما عرفت ربك؟ قال اعرابي من الاعراب انسان بسيط عامي بما عرفت ربك كيف امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ واقتنعت بوجود الله؟ فقال الاثر يدل على المسير والبررة تدل على البعير - 00:35:18

يدل على المسير. يعني اذا شفت اثار اقدام تدل على ايش ؟ انه في واحد مشى من هون. صح ولا لا ؟ والبررة. البررة هو الغائب الذي يخرج من الحيوانات - 00:35:36

البررة لو رأيت بررة هنا بتعرف ايش ؟ بعقلك البسيط ماذا تعرف ؟ انه في حيوان مر من هنا فقال والبررة تدل على البعير. البررة تدل على وجود جمل مر من هنا وسار ولا كيف وجدت البررة هكذا مصادفة ؟ نعم. قال فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج الا تدل على السمعي البصيري؟ - 00:35:49

قال فانا ارى سماء ابراج وارض ذات فجاج وطرق وبحار متلاطمة الامواج. معقول وجدت كلها صدفة ؟ يعني شف لك شغله ثانية لا يمكن ان يكون هكذا كل هذا وجد صدفة وهذا الانسان العامي البسيط. لذلك الاستدلال على وجود الله لا يحتاج الى تعقيد. وانما يحتاج فقط الى قلب صافي نقى. نعم - 00:36:10

استدل بالحوادث الموجودة التي يشاهدها امامه على وجود الخالق القدير سبحانه وهذا الخالق يمتنع ان يكون له خالق. منعا للتسلسل الذي لا ينتهي. اه هنا بس هذه اشارة سريعة ما بدننا نطول فيها. انه الشيطان بيجي بوسوس لبعض الناس في هذا الموضوع ايش - 00:36:33

طب بقول لك العالم له ايش ؟ محدث. مش هيكل وصلنا؟ العالم له موجود هذا الذي اوجد العالم من الذي اوجده؟ بتعرفوا بعض الناس

بصیر عنده وسوس عقدي يبدأ يقول العالم من الذي اوجده؟ مثلاً فلان ابوه جابه. طب وابوه اجا من ابوه بصیر يفكر بطريقة وهيك

بسیطة - 00:36:50

طب ادم عليه السلام طب الله اوجد ادم؟ بيحاول الشيطان يووسوس لبعض الناس انه يفكر في ايه والعياذ بالله من الذي اوجد الله؟
وهنا النبي صلی الله عليه وسلم بيعلمنا اللي عنده هذا الوسوس مباشرة يقول ايش؟ استعد بالله وانتهي ولا تسر مع هذه الخواطر
لأن الله لا اول له - 00:37:09

وهذا شيء خارج عن عقلك انا واياك عنا عقول صحيح؟ هاي العقول لها مدى معين في التفكير. بعد ذلك الله هذا شيء خارج عن عقلك
ان تفكر بهذه الطريقة فان الله سبحانه - 00:37:30

هو الاول والآخر والظاهر والباطن. الله لا اول له طب مش قادر استوعبها مش مش مطلوب منك تستوعبها. لكن الله عز وجل لا اول
له. ومن حيث المنطق هي للبد ان تكون صحيحة. لا بد وان ينتهي الوجود - 00:37:42

من الاول الى الاول الذي لم يخلق شيء لأننا اذا بقينا نقول طب هذا الخالق مخلوق طب هذا الخالق قبل مخلوق مخلوق
هناك ما يسمى بالسلسل راح تضلك تتسلسل بهاي - 00:37:59

والسلسل هذا يمنعه العقل. العقل يقول لازم نصل الى نقطة البداية الغير مخلوقة نقطة البداية غير المخلوقة من هي؟ الله ابدأ كل
شيء ومنه سوء وهو سبحانه لا بداية له. لهذا معنى الاول. هذا معنى اسم الله الاول. طيب. ولذا يقول - 00:38:13

الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدهم فيقول من خلق كذا وكذا؟ حتى يقول له من خلق ربك؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيبنها على
الوسوس العقدي اللي عند بعض الناس. حتى يقول لك الشيطان من خلق - 00:38:36

ربك فماذا تفعل انت مباشرة؟ قال عليه الصلاة والسلام فليستعد بالله ولينتهي لا تعطيه مساحة. لانه هو بده يشكك استعد
بالله. قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وانتهي عن التفكير - 00:38:50

لأن الشيطان يريد ينقالك الى مساحة من التفكير هي ليست مساحة لعقلك ليست مساحة لابدا وعقلك قاصر ان يتصورها وهذا
جزء من الضعف البشري اللي لازم نقر فيه. شوفوا الذي يقر بضعف البشري - 00:39:05

خلص تحمل اموره. لكن الذي يطغى ويقر انه يعني او يرى نفسه يجب ان افهم كل شيء حتى ما هو خارج قدراتي العقلية سيسقط
عليك ان تؤمن هناك نقطة ينتهي عندها العقل الانساني - 00:39:20

هناك نقطة مهما كنت شاطر في الفيزياء والكيمياء ووصلت القمر ودخلت الارض في نقطة ينتهي عندها العقل الانساني. نعم وجاء ذكر
هذا الدليل في كتاب الله في معرض محاجة المشركين حيث احتج - 00:39:37

لخلقهم وجودهم فقال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. فانكر عليهم احتمالين ليتعين
حيث هما بطريق الصبر والتقسيم. نعم القرآن اشار الى هذا الدليل اللي احنا حكينا عنه اللي هو دليل الخلق - 00:39:50

والايجاد بهذه الاية بس تراكيب القرآن هي تراكيب لغوية عالية لانه احنا بعد عن اللغة العربية يعني لا ندرك ذلك الا بعد الرجوع الى
أهل العلم الله عز وجل يقول مخاطباً للمشركين ام خلقوا من غير شيء - 00:40:08

ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون بطريق الصبر والتقسيم. الصبر في اللغة معناه الاختبار والتقسيم انك تقسم
الشيء الى مراحل طبعاً هو انت علمياً انت بتقوم بالتقسيم ثم بالاختبار. بس هو اسم الصبر والتقسيم جاي بالعكس اسمه - 00:40:24
الموجود عندكم الصبر هو الاختبار والتقسيم هو تقسيم الشیخ. انت اولاً قسم الاية الى اقسام ثم اختبر كل قسم. دعونا نقسم الاية الى
اقسام. الله عز وجل ماذا يقول ام خلقوا من غير شيء - 00:40:41

هذا هو القسم الاول يعني الاحتمال الاول طب هل يمكن يكون الانسان خلق من لا شيء هل يكون الانسان نبدأ بادم عليه السلام هل
يمكن يكون خلق من لا شيء - 00:40:57

مش مستحيل يخالف مبدأ سببية ما احنا اتفقنا ادم ما كان موجود ثم وجد معقول وجد من لا شيء؟ لا يمكن. لانه العقل البشري يقول
اي شيء كان معدوماً ثم وجد؟ - 00:41:11

لابد له من موجب فهذا يخالف مبدأ السببية. اذا الاول ان يكون الا يكون لهم خالق وان يكونوا وجدوا مصادفة ام خلقوا من غير شيء مصادفة. نعم الثاني ان يكونوا قد خلقوا انفسهم ماما قالت الاية - [00:41:27](#)

اذا الاية الاولى قال ام خلقوا من غير شيء. هذا القسم الاول طيب ام هم الخالقون يا ترى؟ ام هم الخالقون؟ يا ترى هل انت اوجدت نفسك بنفسك هنا السؤال هل يمكن لشيء معدوم - [00:41:48](#)

ان يوجد نفسه في واحد فيكم اوجد نفسه من العدم؟ لأن الشيء المعدوم لا يمكن ان يوجد نفسه. ما دمت انت معدوم انت لا شيء الله عز وجل ماشي مع كفار قريش بمستوى عقولهم - [00:42:02](#)

هل انت اوجدت نفسك بانفسك؟ وهذا مستحيل عقلا لأن العدم لا يمكن ان يحدث شيئا طيب فماذا بقي؟ بقي الاحتمال الثالث. ما دمتم لم توجدوا مصادفة بل هناك موجب وما دام هذا الموجب لا يمكن ان تكونوا انتم الموجب. لأن العدم لا يوجد وجودا. اذا لابد ان يكون هذا الموجب - [00:42:16](#)

شيء خارجي عنكم. صح؟ فهمتم كيف القرآن مشى معهم؟ ما دام لا بد من موجب وهذا الموجب لا يمكن ان تكون انت. ان توجد نفسك بنفسك. اذا ما هو الاحتمال الاخير - [00:42:41](#)

ان يكون هذا الموجب الذي اوجدك هو شيء خارجي اوجدك واجد غيرك واجد هذا الكون. وهذا الشيء الخارجي هو الله سبحانه وتعالى. كمل الدليل الثاني دليل الاتقان والاحكام. الان خلصنا من دليل الخلق والايجاد - [00:42:54](#)

الان نذهب الى دليل الاتقان من الادلة القوية التي تدل على وجود الله سبحانه وتعالى. تمام. الان لو انت نظرت في هذه الشاشة اللي امامك وما فيها ما شاء الله من خصائص كثيرة. في الازرار المعقّدة وكل خصيصة بتعطيني مساحة اكتب وامسح وارفع - [00:43:11](#)

هل يمكن هاي الشاشة وجدت مصادفة تمام هسا بديش احكي وجودها من العدم. انت لا ترکز لي على قضية انها كانت عدمه وجدت. رکز لي على حجم الاتقان اللي فيها - [00:43:31](#)

رکز لي على مساحة الاتقان اللي فيها وايش فيها من ازرار وهاي زر بطلع كذا ويتراجع هونا. ويتتحرك وبتروح وبتيجي. لما ترى الاتقان في صناعة مثل هذا الشيء وهو من ابسط الاشياء في الكون. من ابسط الاشياء في الكون - [00:43:45](#)

ويجييك شخص يقول لك هاي الشاشة ما فيش حدا صنعها لحالها طلعت مبرمجة بهاي الطريقة وفيها كل الكبسات والازرار. وكل ما تريده موجود فيها لحدا. ما حدا عمله اظن اي انسان يعني بفكر بيدهاهه - [00:44:00](#)

مباشرة يعني سيجعل ذلك معقول كل هذه التعقيبات هذا لسة اللي احنا شايفينه في الخارج لو دخلنا داخل الشاشة وشفنا الاسلاك والتعقيبات والبرمجة وما ذلك بصير عندك لأ ما معقول كل هذا وجد مصادفة فش حدا وضع هذه القطع بجانب بعضها البعض.

واحکمها بهذا الاحکام. هذا ما يسمى دليل الاتقان. وهو - [00:44:15](#)

الانسان عندما ينظر في السماوات وما فيها من الاحکام والشمس والقمر والنجوم والارض والبحار والمظاهر الطبيعية. وما فيها من الدقائق الجميلة. لما تأخذ فقط زهرة. وتبدأ تشرح زهرة واحدة او شجرة وتبدأ تنظر في اوراقها - [00:44:38](#)

تجد ان هذا لا يمكن ان يكون مصادفة لابد من موجب لابد من موجد لكل هذا الجمال وهذى الروعة وهذا البهاء الذي يعجز الانسان نفسه لم يصنع ربعة او خمسه او شيء من ذلك. الغرب الى الان عم بحاولوا يستنسخوا بقرة. وكل ما يستنسخوها بتموت - [00:44:52](#) بقرة بس واحدة عجز الغرب بكل ما عنده من تطورات وتقديمات وتكنولوجيا عن بقرة واحدة وطبعا هم حتى فكرة الاستنساخ ليست من العدم. هي اصلا اعتماد على شيء موجود. يعني هو اصلا حتى لو صادفت معهم - [00:45:13](#)

لا يعتبر خلقا فما بالك بما هو ايسر من ذلك وما هو اعقد عفوا فما بالك ما هو اعقد من البقرة؟ ما بالك بالسماوات وكواكب وافلاك وبحار متلاطمة الامواج وما فيها من حيوانات عالم اخر وقس على ذلك. هذا ما يشير اليه القرآن - [00:45:29](#)

عندما يقول من اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. ان في ذلك الاية. ومن اياته يريكم البرق خوفا وطعم وقس على ذلك كل الايات التي تتكلم عن مظاهر الجمال في الكون. هذا ما نسميه في العقيدة دليل الاتقان. ان الاتقان يدل على وجود -

متقن وهو الله جل في علاه وهذا الدليل يقوم على المقدمة الاولى. انا دليل الاتقان يقوم على مقدمتين ونتيجة نعم انا للكون والخلق نظاما متقدنا. بديعا في صنعه واحكامه. ركب بصورة معقدة بتفاصيل دقيقة مذهلة تبهر العقول. فقد شكلت اجزاء في مسارات -

00:46:10

دقيقة لكل جزء وظيفته الخاصة به وجعلت له مقادير دقيقة يختل نظامها ويفسد لاي زيادة او نقص. لذلك الله عز وجل دائمًا يوجها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات -

00:46:33

الالباب لازم اخواني ان نطور في انفسنا عبادة التأمل يعني لابد يكون الانسان جلسات تأملية في الجبال في خلق الانسان في مظاهر الكون. حتى لو كان برنامج مصور بفكر لان التفكير بنص القرآن يزيدك ايمانا -

00:46:47

ان هناك الله موجود. نعم وكون الكون وما فيه من خلق محكم امر مشاهد محسوس لا ينكره عاقل. اذا مقدمة الاولى ماذا تقول؟ الكون محكم هاي خلاصتها. طب ما الدليل على ان الكون محكم؟ -

00:47:04

الحس ايضا يعني ما بدهاش حدا يحكي بالموضوع. ما الدليل على ان البحار محكمة فش فيها مشاكل؟ وان السماء محكمة. والله مش كل يوم واقع علينا شغله من السقف السماء -

00:47:21

وان الارض الحمد لله مش فجأة بتبتلع ويتناشق وزي الشوارعنا الحمد لله. كل يوم مشكلة فيه. لا الارض الحمد لله امورها طيبة تمام ما بتشعر فيها فجوة ولا الواحد واقع في الارض الخامسة. الحمد لله الارض واضح انها محكمة في الخلق. احنا اللي شوهنا. والسماء محكمة -

00:47:32

شمس محكم. في حدا فيكم وقعت عليه الشمس في يوم من الايام رجعها قال كيف وقعتي انت؟ ما فش احد فينا واجه اي مشكلة من هذه المشاكل. دلالة ان كل -

00:47:49

شيء موضوع في مكانه الصحيح. اذا الكون محكم ودليل هذا ماذا نحس المشاهد بحواسه ادرك هذا الاحكام يعني وسمعي. نعم ثم جاء العلم التجريبي ليكتشف اشكالا واصنافا من الاتقان والدقة والابداع والتناغم وايضا ممكنا نضيف دليل اخر على الحس في واقعنا المعاصر العلم التجريبي -

00:47:59

العلم التجريبي لانه هذا ربما في العالم القديم ما كانش بحجم تطوره المعاصر العلم التجريبي لما يشرح عين الانسان ولا اذن الانسان يكتشف ويدهش بمظاهر الاتقان في اقل عضو. نعم -

00:48:20

قال والتناغم في كل انواع الخلق اصغره واكبره على حد سواء. المقدمة الثانية لابد للاتقان والاحكام من فاعل حكيم من حكيم عليم. اذا الكون محكم مقدم ماذا تقول الاحكام لابد له -

00:48:33

من محكم يعني ما في شيء متقدن التي هناك شيء اتقنه. الاتقان لا يأتي مصادفة. تمام؟ وهذه دليلها المقدمات عفوا الادلة العقلية الفطرية ما هو؟ طيب. وكون الاتقان يدل على وجود الفاعل فلان الاتقان والاحكام بذاته فعل. وكل فعل فاعل سألك ما الدليل -

00:48:49

على ان الاتقان والاحكام لابد له من فاعل نقول الاتقان بحد ذاته مش فعل واي فعل يحتاج الى فاعل. هاي اول دليل. الاتقان نفسه هو فعل والفعل يحتاج الى فاعل. فهذا اول ما يشهد لهذه المقدمة ان الاحكام يحتاج الى محكم -

00:49:11

ان الاحكام هو فعل من الافعال. والفعل يحتاج الى فاعل. واللي هي نفس مبدأ السببية اللي ذكرناه قبل شوي. وايضا هناك دليل ثانٍ ما هو؟ وكذلك حسابات الرياضية والاحتمالات تدل على استحالة الصدفة في حصول هذه الدقة في هذا الترتيب المعقد المرتبط ببعضه. جميل. الاحتمالات الرياضية -

00:49:32

كلها تشهد ان الشيء كلما زاد تعقيدا يبعد جدا احتمال المصادفة فيه. صح؟ يعني لما تسمع معلقة امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقوط اللوا بين الدخول فحوملي فتندفع فالمقراط لم يعرف اسمها لما نزلتها من جنوب -

00:49:51

وهشام الي وتقرأي المعلقة كاملة تشعر هل في احد عاقل وبالغ عاقل ممكنا يقول انه هاي القصيدة كاملة وجدت مصادفة فش حدا

صنع هاي القصيدة لحالها تركبت الاحرف في الهواء. وطلعت معلقة امري القيس - 00:50:08

ما في حدا بيقول وهذه معلقة يعني هذه اخواتي كلها بعضها واحد وثمانين بيت. ما في حدا يقول انه الاحتمالات الرياضية مستحيل هذا الاتقان في قصيدة جاء من فراغ انا بقول لك عن سماوات وارض مش عم بقول لك عن قصيدة. بقول لك عن سماوات وارض وبحار وجبار - 00:50:24

هذا الاتقان في الاحتمالات الرياضية لا يمكن ان يكون وجد مصادفة. يعني اذا في شيء وجد مصادفة يوجد في العادة بشكل عشوائي غير منظم غير محكم وفي مساحة قصيرة. المصادفة ها ممكن اقبلها عقليا في هذا الشيء - 00:50:44

لكن ادخل على العين الانسان. اكتشف فقط في العين من الخلايا وجوة الخلايا من التواة القصص والخلايا البيضاء والحرماء اجد اشياء مذهلة قل لي بعد ذلك كل هذا الاتقان - 00:51:02

ووجد مصادفة مستحيل يا اخي لا يمكن ان يتقبل عاقل هذا الكلام. فاذا الاحتمالات الرياضية تثبت ان هذا الكون بكل مظاهر الاتقان اللي احنا اصلا لسا مش مكتشفين الا جزء منه - 00:51:16

لابد هذا الاتقان من فاعل له وليس فقط فاعل قادر محكم يعني كما واحد احد. فهذا الاتقان لا يدل فقط على الوجود الالهي. يدل على ايضا على ماذا؟ على الاسماء الحسنى - 00:51:29

والصفات العلا لانه هذا مش اي اتقان عفوا. هاي مش قصيدة بشر. هذا كون بكل ما فيه. فالاتقان يدل على وجود الله وعلى اسمائه وقدراته. نعم قال فما وجد صدفة بغير قصد لا يمكن ان يكون متقدما محكما. فلزم ان يكون له فاعل. نعم. ولما كان الاتقان والاحكام فعلا متصف بالدقة والتركيب المعقد - 00:51:47

ويلزم منه ايضا كمال الفاعل في علمه وقدرته وحكمته عز وجل. نعم. فلذلك آآآآ الاتقان لا يدل فقط على الوجود الالهي بل يدل على وصف الله بماذا؟ بانه قادر وبانه سبحانه وتعالى مقتدر كذلك ليس فقط مقتدر. اعلى القدرة ان اعلى درجات القدرة التي لا يبلغها البشر. نعم. النتيجة الكون والخلق لابد - 00:52:08

لهم من فاعل حكيم علیم. هذه نتیجة هذه المقدمتين النتیجة الكون المتقدن لابد له من فاعل حكيم علیم. يقول الامام الخطابي رحمة الله عليه انك اذا تأملت هینة هذا العالم ببصرك واعتبرتها بفكرك وجدته كالبيت المبني المعد فيه جميع ما يحتاج اليه ساكنه من الله وعتاد. اذا نظرت - 00:52:29

هذا الكون وجدت كأنه بيت جل بنظرك في هذا الكون. قال وجدته كالبيت المبني المعد وفيه جميع ما يحتاج اليه ساكنه مما ده من عتاد تخيل اني انا اعطيتك بيت قلت لك افضل هذا مفتاح البيت - 00:52:49

انت دخلت البيت ووجدت في والله غرفة دورات مياه فيها مراحيض والصابون موجودة. ثم دخلت غرفة النوم فوجدت الفراش الوفير. ثم دخلت المطبخ فوجدت الات الطبخ مغلق الكون كهذا اعده الله كالبيت وقال لك ايها الانسان افضل - 00:53:06

وانت عندما دخلت الكون وجدت فيه كل اسباب القدرة على الحياة فيه. من الهواء من الارض التي تمشي عليها الصخور التي تستطيع تبني فيها. اعطاك كل الالات التي تستطيع ان تبني فيها حياتك وطموحاتك هو الذي خلق - 00:53:23

ما في الارض جميعا. خلقها من اجلك ايها الانسان. حتى تعمراها. نعم. فالسماء مرفوعة كالسقف والارض ممدودة كالبساط منضوضة كالمصابيح يعني مرتبة في السماء كالمصابيح نعم. والجواهر مخزونة كالذخائر ودروب النبات مهيئة للمطاعم والملابس والمشارب. وصنوف الحيوان مسخرة للمراكب. نعم - 00:53:39

الله عز وجل خلق لك حسان وحمار وحمل مشان تركب ومجهز لك كل الالات. نعم قال مستعملة في المرافق والانسان كالملك البيت المخول ما فيه. والانسان كالملك. يعني الله مالك البيت - 00:54:02

واعطاك كأنه اعطاك مفتاحه. وقال لك ادخل الى هذه الدنيا اعطيتك كل ما تحتاجه للحياة. فانت كأنسان مملوك مخول بان تتصرف بما في هذا البيت حتى تعمراها وفق منهج الله لكن للأسف - 00:54:17

اكثر هؤلاء البشر خانوا اعطاهم الله هذا الكون يعمروه وفق منهجه فعمروه لشهواتهم وملذاتهم للأسف. نعم. وفي هذا كله دالة

واضحة على ان العالم مخلوق بتقدير ونظام وان له صانعا حكيماما تام القدرة بالغ - 00:54:32

يعني هو اراد الخطابي ان يشير الى دليل الاتقان. انه كيف الله خلق هذا البيت الذي هو الكون وجعل فيه جميع الالات المحكمة ليس تعملها الانسان فهذا يدل على وجوده سبحانه وتعالى. نعم. وقال ابن القيم رحمة الله ومن نظر في هذا العالم وتأمل امره حق التأمل علم قطعا ان خلقه اتقنه واحكمه غاية الاتقان - 00:54:51

والاحكام ففي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. سبحانه وتعالى. نعم. وجاء ذكر هذا الدليل كثيرا في كتاب الله بالامر بالتأمل والتفكير. ومن ذلك قوله سبحانه نعم كل امر بالتفكير والتدبر - 00:55:11

واشارة الى دليل الاتقان في اي اية ومن اياته اما الله عز وجل يقول لك تدبر وتفكر في هذا وهذا هو دليل الاتقان. نعم الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور قوله الذي - 00:55:25

الذي احسن كل شيء خلقه. احسن اتقن الذي احسن كل شيء خلق الله عز وجل يخبرك عن نفسه انه متقن. نعم. وقوله وفي الارض ايات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون. وفي الارض وفي - 00:55:45

انفسنا ايات لمن يبحث عن اليقين عن طمأنينة القلب ان الله موجود ولم يغب يوما ما. نعم ثانيا توحيد الله عز وجل. هكذا نكون انتهينا من الملف الاول في الایمان بالله وهي الایمان بوجوده - 00:56:02

ننتقل الان للمسألة الثانية. قلت بعد ان تؤمن بوجود الله من خلال هذين طبعا دليلا للفطرة. ولدليلا العقل. والقرآن يؤيدهما. ننتقل الى مسألة ماذا؟ او الجزء الثاني من الایمان بالله - 00:56:16

توحيد الله عز وجل الذي من اجله بعث الله الرسل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله من اجل ذلك قام سوق الرسائل. ولان الامم عبر التاريخ لم يكن مشكلتها اعيد واكرر - 00:56:30

الامم عبر التاريخ قوم نوح وصالح وهود لم يكن مشكلتها في القسم الاول في اثبات وجود الله. مشكلتها اين في توحيد الله هذه مشكلة الامم والا فالالحاد كما قلنا كان ظاهرة منبوبة. اكمل - 00:56:47

التوحيد في اللغة من وحد يوحد توحيدا. بمعنى جعل الشيء وحده وهو اعتقاد ان الله عز وجل واحد فيما يختص به من في ربوبيته والوهية واسمائه وصفاته. هذا تعريف التوحيد ما معنى علي ان اوحد الله - 00:57:03

اذا شخص قال لك يا ايها المسلم عليك ان يوحد الله التوحيد يعني اعتقاد ان الله سبحانه وتعالى واحد فيما يختص به من الربوبية والالوهية والاسماء والصفات لا تخاف سنتي ما معنى الربوبية وما معنى الالوهية؟ وما معنى الاسماء والصفات؟ لكن بدبي انطلق معك من هذه القاعدة - 00:57:20

توحيد الله اعتقاد انه واحد في ربوبيته والوهية واسمائه وصفاته. نعم. فتقر لله بالوحدانية في قلبك فيما يختص به من غير اعتقاد شريك الله تنطق بالشهادة بسانك وتمثل ذلك عمليا فتفرد في عبادتك وقصدك. ايش عكس التوحيد؟ - 00:57:47

الشرك اذا انا مطلوب مني او احد اجعله واحدا في قلبي فاذا جعلت معه احد سواه انت ماذا؟ التوحيد يقابل الشرك التوحيد يقابل الشرك. نعم. ومن التعريف فالتوحيد على ثلاثة انواع. الاول توحيد الربوبية. الثاني توحيد الالوهية. الثالث توحيد الاسماء والصفات. البدع - 00:58:08

على اهل السنة والجماعة تقسيم التوحيد الى هذه الاقسام الثلاث يقول الله اهل السنة والجماعة اخترعوا هذا التقسيم من عندهم. توحيد ربوبية الوهية اسماء وصفات. حقيقة بحمد الله هذا هذا التقسيم ليس - 00:58:30

مخترعوا هذا التقسيم موجود في القرآن الكريم. وانما اخذناه من اين من كلام ربنا سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى في بعض الاليات يتكلم عن مقام الربوبية وانه الرب المدبر. وسيأتي معنا - 00:58:45

وفي مقامات اخرى يتكلم عن مقام الالوهية يتحدث انه الذي يستحق العبودية وحده لا شريك له. وفي مقامات اخرى يتكلم سبحانه عن اسمائه الحسنى وعن صفاته العلى وانت هذا تسمعه كثيرا في القرآن العزيز الحكيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:59:01

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس. السلام المؤمن المهيمن العزيز. وهذه الآيات هي الأسماء وتوحيد الأسماء والصفات فهذا اقول

هذا لأنكم قد تسمعون من غيري اليوم العالم مفتوح - 00:59:22

وبالتالي قد يقع في قلبك أن الشيخ قال لنا إن التوحيد عند أهل السنة والجماعة ثلاثة أقسام. بكرة تسمع لك في منبر من المنابر أن

هذا غير موجود. احضر عبد الله - 00:59:37

فإن التمسك بالآيمان عزيز ليس بسهل لكتلة الشبهات لهذا التقسيم من أين أخذ من تفاصيل الكتاب

والسنة الله عز وجل تكلم عن نفسه ريا وتحدث عن نفسه لها وتحدث عن نفسه باسمائه وصفاته - 00:59:47

وبالتالي قلنا هناك ثلاثة أنواع. نعم فائدة جمعت أنواع التوحيد الثلاث في قول الله رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر

لعبادته هل تعلم له سمي؟ شف هاي المجانية الله - 01:00:08

جمعت هذه الأنواع الثلاث في آية من كتاب الله قالوا هناك آية في القرآن جمعت اشاره الى انواع التوحيد الثلاث. وهي آية سورة

مريم قال سبحانه اكتبوا الان حتى تعرفوا اين كل مقطع يدل على اي نوع من انواع التوحيد - 01:00:23

قال سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما واعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سم يا الجملة الاولى رب السماوات والارض

وما بينهما تتكلم عن اي توحيد؟ ان الله يريدك ان تقر انه الرب - 01:00:40

الرب هو السيد المالك المتصرف من السيد المالك المتصرف بالسموات والارض وما فيهما؟ الله هذا توحيد الربوية. قال فاعبده

واصطبر لعبادته هذا توحيد الالوهية لأن الالوهية معناها ان تفرد الله بالعبادة. فلما قال فاعبده يعني افرده بالعبادة - 01:01:00

اذا قال الله اعبدوني في القرآن كما قال ابن عباس يعني وحدوني بالعبادة. وليس مجرد العباد لا التوحيد العبادة. فالله عز وجل لم

يطلب منك فقط العبادة. ايش قال لك؟ فاعبده - 01:01:25

واصطبر يعني وطن نفسك على هذه العبادة وتحمل عناء الطريق وكل ما يصيبك حتى تصل الى توحيد الله في عبوديته ولا تصرف

اي عبادة لغيره. فهذا توحيد الالوهية ثم قال هل تعلم له سمي؟ وهذه جملة وان كانت فيها استفهام لكنه استفهام - 01:01:37

انكاري يعني هل تعلم له نظيرنا في اسمائه وصفاته وافعاله؟ وهذا توحيد ايش اسماء والصفات هل تعلم من يسامي ربك باسمائه

الحسنى هل تعلم من يسامي ربك في صفاته في افعاله؟ لا نعلم الا الله. هذا هو توحيد الأسماء والصفات. ففي هذه الآية الله عز -

01:01:59

لخص لك كل معاني التوحيد نجده ايضا مثبتة في القرآن في اماكن اخرى. كمل واما من جهة ما يجب على المكلف من التوحيد فهو

على نوعين. اولا توحيد المعرفة والاثبات وهو التوحيد العلمي الخبري. ويشمل توحيد الربوية - 01:02:23

وتوحيد الأسماء والصفات ثانيا توحيد القصد والطلب وهو توحيد العمل. ويشمل ذلك توحيد الالوهية. الان احنا ابتداء قسمنا التوحيد

الى كم قسم ثلاثة قلنا توحيد ربوبية والوهية واسماء وصفات. البعض يقسم بطريقة اخرى فيقول التوحيد - 01:02:42

ينقسم وهذا الذي بدأنا به اليوم توحيد معرفة واثبات النوع الثاني توحيد وقصد يعني هذا طريقة اخرى في التقسيم ولا الكلام نفس

الشيء توحيد المعرفة والاثبات يدخل فيه الربوية الربوية - 01:03:01

ويدخل في ماذا الأسماء والصفات وتوحيد الطلب والقصد هو الذي يسمى توحيد الالوهية له اسمان يسمى توحيد

الوهية ويسمى توحيد ايش؟ طلب وقصد. لانه توحيد الالوهية فكرتنا هي - 01:03:29

انك تطلب الله فيما تبذل من اعمال انت بتصلني تطلب بمن بصلاتك؟ مش انت تضحي في العيد؟ لمن بتضحي؟ الله انت تزكي لمن؟

تبر والديك وتطلب العلم وتذكر الله وتصلني الفجر لمن؟ من تطلب بهاي الاعمال؟ لو واحد سألك انت عندما تمارس هاي العبوديات

صيام رمضان تطلب - 01:03:48

وقس عليها. فالالوهية لأنها تتكلم عن افراد الله بالعبادة سمي التوحيد الطلب. يعني ان يجعل ذنوبك واحدا لا تطلب الناس ولا تبحث

عن رضا الناس. ولا تقصدهم بذبح او نذر او دعاء او توسل. وانما توجه كل هذه العبوديات الظاهرة والباطنة - 01:04:12

تطلب بها وتقصد بها مطلوبا واحدا ومقصودا واحدا هو الله. فلذلك سمي توحيد الالوهية توحيد ايش توحيد الطلب يعني جعلت

مطلوب واحدا. ويسمى توحيد القصد. يعني جعلت مقصودي واحدا وهو الله سبحانه وتعالى. فلان المطلوب - 01:04:37
الالوهية ان توحد الله مطلوبا ومقصودا يجوز ان تسميه الوهية. وبصير تسميه توحيد طلب وقصد واما توحيد المعرفة والاثبات وهو لا يتكلم عن الطلب والقصد. لا يتكلم عن معارف وامور يجب ان تثبتها لربك - 01:04:58

معارف وامور يجب انك ايش تعمل اثبتها لله لا احد سواه فما هي المعرفة والامور التي يجب اثبتها لله ولا يجوز ان اثبتها لغيره هناك امور تتعلق بالربوبية ان الله سبحانه هو الخالق وحده هو الرازق وحده. هو المشرع وحده وهناك امور تتعلق باسمائه وصفاته. انه العليم - 01:05:19

السميع البصير ذو الجلال والاكرام المتكلم المستوي على عرشه وهكذا بهاء توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات يتكلم عن ماذا؟ عن معارف وامور يجب اثبتها لله ولا اعطيها لغيره ولا اعطيها لغيره. عشان هيكل سمى هذان النوعان ماذا - 01:05:45

توحيد المعرفة والاثبات سمى توحيد المعرفة والاثبات لسمى معرفة لانها معارف وامور مثبتة اعطيها لله ولا امنعها لاحد سواه. واذا منحت لاحد سواه ان اشراكت تم اشراك ربوبية او اشراك اسماء وصفات - 01:06:05

اما توحيد الطلب والقصد هو ما بتكلم عن معارف واثباتات. لا هو بيتكلم عن ماذا؟ عن قصد وطلب وهو اني اذا عبدت من اطلب ومن اقصد والى من اتقرب. فاقول لا تقرب الا له. لا تقصد الا هو. سبحانه وتعالى. فسمى هذا النوع الثاني - 01:06:25

هي توحيد الطلب والقصد. فهوون كانه بتتكلم عن معلومات لازم تعطيها لله لا تعطيها لغيره. وهنا بتتكلم عن ايرادات قلبية وهم فاجعلها لله لا تجعلها لغيره. فاذا ستجد ان بعض العلماء يقول لك ربوبية الوهية اسماء وصفات. وبعض العلماء يقسمها بهذه الطريقة معرفة - 01:06:43

اسباب وطلب وقصد وكله صحيح في النهاية. طيب والتوحيد افضل الاعمال وهو حق الله على عباده كما في الحديث. تمام. لو سألك ما هو اعظم عمل تفعله في حياتك بوجودك يا انسان - 01:07:03

ان توحد الله اعظم حسنة في الوجود ايها الشباب ان توحدوا الله سبحانه وتعالى وان تربى قلبك على توحيدك وهذه من المعاني الایمانية والتوحيد هو ليس عمل ظاهر ابتداء هو عمل - 01:07:19

قلبي يظهر على الجوارح عندما توحد الله بقلبك هذا على جوارحك اعظم شيء تربى عليه قلبك وتسعى دوما ان تتقدده في نفسك ان تتقدد كيف توحيدك لله. لذلك كثير من اذكار الصباح والمساء واذكار الصلاة والنوم. تقوم على فكرة ايش - 01:07:34
التوحيد لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. لماذا جل الاذكار مبنية على التوحيد؟ الله عز وجل جعل اذكار الصباح والمساء والنوم مبنية على التوحيد حتى ترسخ - 01:07:56

المعلومة ولا تنساها كيف الدرس اللي انت بتعميده مية مرة؟ عمرك ما بتنساه. صحيح؟ كذلك الاذكار مبنية على توحيد الله حتى اوعك في حياتك تنسى هذا الدرس. ولذلك الذي يكون ضعيفا في باب الذكر يكون توحيدك ضعيفا - 01:08:09

انظر هذا في قلبك اللي بتتجده ما بحافظ على اوراد الصباح والمساء واذكار النوم واذكار بعد الصلاة. بس الحقيقة عنده مشاية للمهم يوكل ويشرب ويعيش ومسلم ان شاء الله لكن التوحيد - 01:08:27

ضعيف هش هزيل لانه ما كور الدرس توحيد يرسخ من خلال التكرار. ولما تذكر اذكار الصباح والمساء حاول ان تفك وتدبر فيها ولا تقلها بقلب غافل لاه. فان هذا ايضا يحرمك من هذا الدرس العقدي. الدرس الایمانی تعيده له اليات في تثبيته في - 01:08:41
قلب ومن اعظم طرق تثبيته في القلب ان تذكر الله النبي عليه الصلاة والسلام لما قال للصحابه هل ادلكم على ما هو خير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم - 01:09:05

تخيل في اشي اعظم من الجهاد؟ قال ذكر الله سبحانه وتعالى ذكر الله سبحانه وتعالى. ان الذكر هو اعظم درس عملي في تثبيت معاني التوحيد. والاذكار لو تأملتها تثبت توحيد الالوهية. والربوبية - 01:09:20
والاسماء والصفات ان شاء الله في الدرس القادر نتكلم عن انواع هذا التوحيد بتفصيل لنتعرفها وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الـ وصحابـه وسلم غراس العلم طرـيقـك نحو علم شـرعـي رـاسـخـ - 01:09:35